بان المراد ما يمتنع تعليقه به بالبديهة والذي في المجاز
العقلي امتناعه نظرا ص والمختار اشتراط السمع في نوع
المجاز ونوقف الامدي س يشترط ان يكون بين المفهوم
الحقيقي والمجازي علاقة معتبرة والا لجاز استعمال كل لفظ
في معنى وهو باطل ضرورة اذا علمت هذا فجنس العلاقة شرط
بالاجماع لما ذكرا وشخصها غير مشترط بالاجماع فلا يقال
لا يطلق الاسد على الشجاع الا لعلاقة من العرب ومحل الخلاف
انما هو النوع هل يكتفى بالعلاقة الى نظر العرب اليها كالملاقاة
السبب على المسبب ويريد علته كالمسبب على السبب ويتعين
علاقة السبب الى علاقة اخرى وان ساوتها ما لم تفعل
العرب ذلك فاختار المصنف الثاني تبعا للرازي والبيضاوي
والامام الجواز بالاسد عن الابخر لوجود شبه ما واختار
ابن الحاجب الاول ونوقف الامدي للتعارض م مسئلة
المعرب لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في
غير لغتهم س عقب المجاز بهذه المسئلة لانها تشبهه في
ان كلا منهما ليس من الموضوعات الحقيقية للغة العرب
وخرج بقوله غير علم الاعلام كابراهيم واسمعيل وخرج
بالاخير الحقيقة فانها استعمال في ما وضع له في لغتهم
وكذلك المجاز وقد يقال الحاجة لقوله غير علم فان الاعلام

معربه

معربه قطعا وانما خرجت عن محل الخلاف بوقوعها في
القرآن لاجل اجماع النحويين على ان ابراهيم ونحوه ممنوع
الصرف للعلمية والعجمة ولو كان من قبيل توافق اللغتين
كان منصرفا نظرا الى الوضع العربي قال ابو منصور اللغوي
وكل اسما الانبيا اعجمية الا اربعة ادم وصالح وشعيب
ومحمد صلى الله عليهم وسلم ولي س في القرآن وفاقا للشافعي
وابن جرير والاكثر س ما نقله عن الشافعي ذكره في الرسالة
وبالغ في الانكار على من اثبته ونصره القاضي في التقريب
وابن جرير الطبري في تفسيره لقوله تعالى انا انزلناه قرآنا
عربيا سماه عربيا لكونه دالا على المعاني المخصوصة
بوضع العرب فدل على انه ليس فيه شيء من غير لسان
العرب وعزاه ابن الحاجب الى الاكثرين ثم خالفهم وتمسك
بالمشكاة فانها هندية والاستبرق وسجيل فارسيه
والقسطاس رومية والجمهور يردونه الى انه مما اتفق
فيه اللغتان وعلم من كلام المصنف انه في اللغة بلا
خلاف وانما الخلاف في استعمال القرآن علمه وليس كذلك
وقال بن دقيق العيد الخلاف مبني على اثبات الحقيقة
الشرعية فمن اثبتها وجعلها مجازا ان لغويه لا يلزم
من قوله ان يكون القرآن غير عربي فائده ذكر بن حنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)